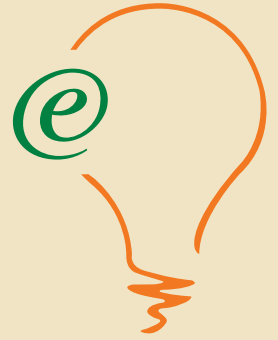




د. طارق السويدان



أكاديمية الإبداع الخليجي
للتدريب الإلكتروني

egulfinnovation.com



المخ الأيمن والمخ الأيسر

انتشر بين الناس أن المخ
الأيمن مسؤول عن الإبداع
والفن والمخ الأيسر
مسؤول عن المنطق
والحساب، فلننظر هل هذا
حقيقة أم خيال



قام الدكتور Roger Sperry
بدراسة فصي المخ الأيمن
والأيسر عام 1960م،
وكانت العينة 6 من مرضاه
في كاليفورنيا من
المصابين بالصرع الشديد،
وقام الدكتور بقطع الرابط
لديهم بين الفصين
كمحاولة لتحسين حالتهم
المرضية الشديدة



وفي دراسة لاحقة تم دراسة المزيد من المرضى بالصرع الشديد في Dartmouth Medical School فوصل مجموع العينتين إلى 13 مريضاً وفي عام 1972 قام الدكتور Robert E. Ornstein بنشر كتاب واسع الانتشار باسم (The Psychology of Consciousness) وعمل دعاية كبيرة أن الفصين الأيمن والأيسر للمخ لهما وظيفتان مختلفتان، وعليه فقد شهدت السبعينات من القرن العشرين تغطية إعلامية واسعة لهذه الفكرة، ومن هذه التغطية الإعلامية ظهرت الفكرة بأن الإبداع يقوم به الفص الأيمن

ونشرت Betty Edwards
كتابها في 1970 باسم:

(Drawing on the Right Side of the Brain)

وطلبت من أحد الرسامين أن يظهر
الإبداع في الفص الأيمن والمنطق في
الفص الأيسر، وهذا هو مصدر الظن
المنتشر اليوم أن الابداع يقوم به الفص
الأيمن من المخ

أكاديمية الإبداع الفني
للتدريب الإلكتروني



أصل الموضوع علمياً الروابط بين الفصين تتراوح ما بين 100 و 200 مليون رابط وهذا عدد كبير جداً وأكبر من الروابط بين النخاع الشوكي والجزء الأسفل من المخ، وهو الجزء المسؤول عن الإحساس والسمع والبصر والذوق



ويقوم الجراحون بعملية الفصل بين الفصين الأيمن والأيسر في مرض الصرع لأن الفصين لم يعودا يتواصلان فيؤثران سلباً على المريض والفصل بينهما يحسن الأعراض قليلاً
ووجدوا كنتيجة جانبية أن مرضى الصرع (عند الذين تم فصل فصيصهم) حصلت لهم النتائج التالية

- ١- ذكائهم اللغوي لا ينخفض في الجانب الأيسر
- ٢- القدرة لديهم على حل المشاكل لا تنخفض
- ٣- لا يستطيع الجانب الأيمن التعرف على الأمور المعقدة

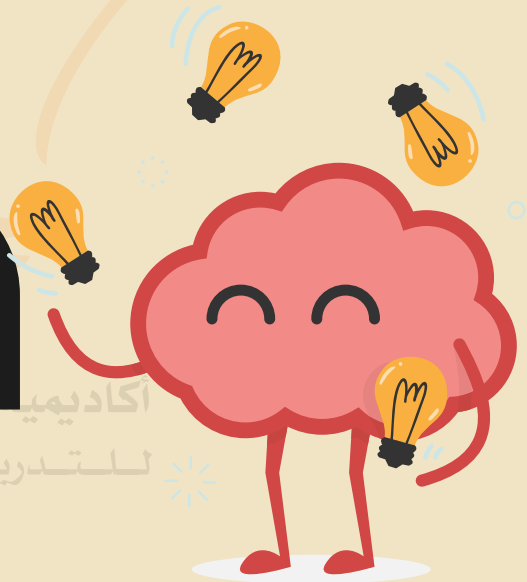
ومن هنا جاء الظن بأن الجانب الأيسر مسؤول
عن المنطق والأيمن مسؤول عن الإبداع
ويخلص الباحثون أن:

هذه الدراسة متخصصة جداً وعلى عينة صغيرة
جداً جداً ولا يجوز علمياً تعميمها على كل الناس

ويؤمن معظم الباحثين اليوم أن :

الفصين يعملان معاً عند
الإبداع ولكن كل منهما
يساهم في ذلك بدرجة
مختلفة

انظر (Kaufman et al 2010)



باعتصار

القول بأن المخ الأيمن مسؤول عن الإبداع والفن،
والمخ الأيسر مسؤول عن المنطق والحساب خرافة
ليس لها أساس علمي



للمزيد حول أحدث نظريات الإبداع طالع الدورة الإلكترونية

(مهارات الإبداع) التي يقدمها الدكتور طارق السويدان



أكاديمية الإبداع الخليجي
للتدريب الإلكتروني